

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : سقاني ناصحَ العَسَلِ أَي ما ذِيَّه . والنَّاصِحُ : العَسَلُ الخالِصُ .
وفي الصَّحاح عن الأصمعيّ : هو الخالِصُ من العَسَلِ وغيرهًا مثلُ الناصِغِ . ووجدت في
هامشه ما نصّه : العربُ تُذكِّرُ الهَسَلَ وتؤنثه والتأنيثُ أكثرُ كذا قال
الأزهريّ في كتابه انتهى . قال ساعدة بن جؤيئة الهذليّ يَصِفُ رَجُلًا مَزَجَ عَسَلًا
صافيًا بماءٍ حتّى تَفَرَّقَ فيه : .

فَأَزَالَ مُفْرَطَهَا بِأَبْيَضَ نَاصِحٍ ... من ماءِ أَلْهَبِ بَهَنٍ التَّأَلُّبُ وقال أبو
عمرو : النَّاصِحُ : النَّاصِغُ في بيت ساعدة . قال : وقال النَّاصِغُ أَرَادَ أَنَّهُ
فَرَّقَ بين خالِصها ورَدِيئها بِأَبْيَضَ مُفْرَطَ أَي بماءٍ غَدِيرٍ مملوءٍ . والناصح
الخَيْطُ كَالنَّاصِحِ وَالنَّاصِحِيُّ . وقميصٌ منصوحٌ وأخِرٌ مُنْصَاحٌ . والناصحُ :
فَرَسُ الحارث بن مَرَاغَةَ أَوْ فَضالَةَ بنِ هِنْدٍ وفَرَسٌ سُويِدٌ بنِ شَدادٍ .
ومن المجاز : صلابٌ نَصاحٌ . النَّصاحُ ككِتَابٍ : الخَيْطُ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ
نَصاحًا . والسَّلابُ يُخاطَبُ به الكسرة في الجميع غير الكسرة في الواحد والألف فيه
غير الألف والهاءُ لتأنيثِ الجميعِ . ونَصاحٌ : والدُ شَيْبَةَ القارِءِ وكان أبو
سعد الإدريسيّ يقولُه بفتح فتشديد قاله الحافظ ابن حجر . والمِنْصَحَةُ بالكسر :
المَخِيطةُ كالمِنْصَحِ بغير هاءٍ وهي الإبرة فإِذا غلُظت فهي الشَّعيرة . ومن المجاز
: المُنْصَحُ : المتَرَقِّعُ كلاهما على صيغةِ المفعولِ . وقولُون : في ثوبِه
مُنْصَحٌ لَمَنْ يُصْلِحُه أَي موضعُ إِصلاحٍ وخَيْطِاطَةٍ كما يُقالُ إِنَّ فيه مُتَرَقِّعًا
قال ابن مقبل : .

ويُرْعَدُ إِرعادَ الهَجِينِ أَضاعَه ... غَدَاةَ الشَّمَالِ الشُّمُجُ المُنْصَحُ
وقال أبو عمرو : المُنْصَحُ المَخِيطةُ جِيْدًا وأَنشد بيت ابن مقبل . ومن
المجاز أَرْضٌ مَنصوحةٌ : مَجُودَةٌ نُصِحَتْ نَصَحًا قاله أبو زيدٍ . وحكى ابنُ
الأعرابيّ : أَرْضٌ مَنصوحةٌ : مُتَّصِلَةٌ بالغَيْثِ كما يُنصَحُ الثُّوبُ . قال ابن سيده :
وهذه عبارةُ رَدِيئةِ إِزْمَا النُّصوحَةِ الأَرْضُ المُتَّصِلَةُ النَّبَاتِ بعضُه ببعضٍ كَأَنَّ
تلك الجُوبَ التي بين أَشخاصِ النَّبَاتِ خَيْطَاتٌ حتّى اتَّصَلَ بعضها ببعضٍ . ومن المجاز
: نَصَحَتِ الإِبِلُ الشَّرْبَ تَنصَحُ نُصُوحًا : صَدَقَتَهُ . وَأَنصَحَ الإِبِلَ :
أَرَوَّاهَا عن ابن الأعرابيّ كما في الصحاح . والنَّصاحاتُ كجِمالاتٍ : الجُلُودُ قال
الأعشي : .

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوِي كَلَّهْمُ ... مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبِّ بِحٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالرَّبِّ بِحٍ الرَّبِّ بِعٍ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الرَّبِّ بِحٍ مِنْ
أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَقِيلَ : هُوَ الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ زَاغٌ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ :
النِّصَاحَاتُ : حَيْبَالَاتٌ يُجْعَلُ لَهَا حَلَقٌ وَتُنْصَبُ فِيهَا الْقُرُودُ . وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا يَعْمِدُ رَجُلٌ فَيَعْمَلُ عِدَّةَ حَيْبَالٍ ثُمَّ يَأْخُذُ قِرْدًا
فِيحْبَلُهُ فِي حَيْبَلٍ مِنْهَا وَالْقُرُودُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ الْحَيْبَلِ ثُمَّ يَتَنَحَّسَى الْحَابِلُ
فَتَنْزِلُ الْقُرُودُ فَتَدْخُلُ فِي الْحَيْبَالِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَرَاهُ ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَيْهَا
فِيأْخُذُ مَا نَشَبَ فِي الْحَيْبَالِ . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ وَالرَّبِّ بِحٍ الْقِرْدُ أَصْلُهَا
الرَّبُّ بِسَاحٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالنِّصَاحَاتُ : حَيْبَالٌ بِالسَّرَاةِ . وَالنِّصَاحَاءُ بِفَتْحٍ فَسْكَونِ
عٍ وَمِنْهُ صَحَّ كَمِنْذُبَرٍ : دٌ وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمِ أَنَّهُ وَادٍ بِتَهَامَةٍ وَرَاءَ مَكَّةَ . قَالَ
أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ السَّكُونِيُّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى الْوَرْدَ مَرَّةً ... يُطَالِبُ سِرْبًا مُوَكَّلًا
بِرَغْوَارٍ .

أَمَامَ رَعِيلٍ أَوْ بَرَوْضَةَ مِنْ صَحِّ ... أُبَادِرُ أَنْعَامًا وَإِجْلَ صُورٍ
وَالْمَنْذُوحِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَيَاءِ النِّسْبَةِ مَاءٌ بِتَهَامَةٍ لِبْنِي هُذَيْلٍ . وَمِنْهُ صَحَّ
كَمَسْكَانٍ : عٍ آخِرُ وَالصَّوَابُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ كَمَا سَيَأْتِي . وَتَنْذُوحٍ
الرَّجُلُ إِذَا تَشَبَّهَ بِالنِّصَاحَاءِ وَانْتَذُوحٍ فَلَانٌ قَبْلَهُ أَيْ النِّصَاحِ . وَفِي
اللسانِ : انْتَضَحَ كَتَابَ اللَّهِ أَيْ أَقْبَلَ نُصْحَهُ . وَأَنْشَدُوا :
تَقُولُ انْتَضَحْنِي إِزْنِي لَكَ نَاصِحٌ ... وَمَا أَنَا إِلَّا خَبْرٌ تُهَمُّ بِأَمِينِ